Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(النص)

قال جميل * :

١ ــ ألاَ لَيْتَ أيّامَ الصّفَـــاءِ جَدِيْـــدُ
وَدَهْراً تَوَلّى يابُثَيْـــنَ يَعُـــــودُ

٢ ــ فنَغْنَى كما كُنّا نكونُ وأنتُـــــمُ
صَدِيقٌ ، وإذْ ما تَبْذُلِينَ زَهِيـــــدُ

٣ ــ وما أنْسَ مِ الأشياءِ لا أنْسَ قَوْلَهَـــا
وَقَدْ قَرَّبَتْ نِضْوِى : أمِصْرَ تُرِيـــدُ ؟

٤ ــ ولا قَولَهَا : لولا العيونُ التي تَـــرَى
أتيتُكَ فاعْذِرْنِي فَدَتْـــكَ جُـــدُودُ

٥ ــ خَلِيلَيَّ ما أُخْفِي من الوَجْدِ ظَاهِـــرٌ
فَدَمْعِي بِمَـــا أُخْفِي الغَـــداةَ شَـــهِيدُ

---

* انظر : ديوان جميل ، تحقيق د . حسين نصار ، ص ٦١ ــ ٦٧

(١) رواية الشطر الأول في الأغاني : ألا ليت ريعان الشباب جديد ، ورواية البيت في الأمالي :
ألا ليت أيام الصفاء تعود ، ودهرا تولى يا بثين ، جديد
ولم يؤنث جديد ، وهي صفة لأيام ، لأنها على وزن فعيل ، وفي معنى مفعول .

(٢) نغنى : نقيم ونعيش ، نكون : نوجد . ما تبذلين : ما تنيلين من الوصل .

(٣) النضو : المهزول من الإبل وغيرها ، يريد ناقته .

(٤) الجدود : جمع جد وهو أبو الأب ، تدعو له بالسلامة وتفتديه بالأهل .

(٥) الوجد : الحب الزائد . الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس .